

شرح نخبة الفكر/ الدرس 4 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزیز الطریفی

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال المؤلف رحمه الله غفرته لشيخنا وللحاضرين وقد يقع الابداد عمدا امتحانا. او بتغيير حروف مع بقاء السياق. بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم - [00:00:00](#)

وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. والابدال الذي يقع في بعض الاسانيد وكذلك المتون بابداء راو راو وكذلك ابدال لفظ مكان لفظ سواء كان ذلك اللفظ من الاماكن او من الرواة او من المعاني او غيرها - [00:00:20](#)

يبدلها بعضهم اختبارة اختبارة لمن؟ اما اختبارة للطلبة وحفظهم او اختبارة للاستاذ وحفظه فربما سمع ذلك الحديث فدون على انه هكذا. فقبل ان يستبين الانسان. ومثل هذا يعرف على ما تقدم من - [00:00:40](#)

عليه بجمع بطرق او مخالفة الحديث لغيره بما هو اصح لما هو اصح منه. نعم قال او بتغيير حروف مع بقاء السياق فالمصحف والمحرم. لدينا تصحيف وتحريف. وقيل انه - [00:01:00](#)

بمعنى واحد والتصحيف هو بيان او المشابهة بظاهر الرسم مع الاختلاف بالنطق يسمى تصحيف اذا كانت الحروف رسمها واحد ونطقها يختلف. رسمها واحد ونطقها يختلف وذلك كحبان وحيان وكذلك ايضا زييد - [00:01:20](#)

وزبيبت وغير ذلك. فالرسم واحد ولكن النطق لاختلاف النقط اختلف من جهة اللفظ كذلك ايضا حتى من غير التشابه احيانا بالرسم في الحروف ولكن يكون ثمة تشابه تشابه بالخط في الظاهر كمحمد وعمر. فمحمد - [00:01:50](#)

اذا كتبها الانسان على سبيل الاستعجال تكون مشابهة لكتابته لعمر. فيكون رأس العين كأنه ميم. ثم اسفل العين انه حاء ثم الميم تكون توافق ميم محمد ثم الراء تنهون دال وهكذا فيكون ثمة - [00:02:20](#)

مشابهة خاصة ان محمد وعمر ليست ليستا بمنقوطين فيقع في ذلك فيقع في ذلك تصحيف ومن العلماء من يقول ان التحريف هو اذا جاء بلفظ وصورة جديدة جاء بلفظ وصورة جديدة وهو ان يغير - [00:02:40](#)

مثلا محمد الى اسماعيل فهذا اختلاف في الرسم واختلاف في النطق ولا تشابه بينها وغالب التحريف يكون من الانسان وهما من ذاتي انه كتب او نطق هذا الشيء او ربما يكون من بعض الرواة وهو قلة كذبا فيغير بعض - [00:03:00](#)

الرواة اما ان يكون ذلك لتعدد الطرق او نحو هذا فنقول هذا يعرفه العالم الحاذق المستبصر في هذا الامر لهذا ينبغي لطالب العلم ان يعرف المتشابهات المتشابهات رسما والمختلفات نطقا. تتشابه من جهة الرسم - [00:03:20](#)

وتختلف من جهة النطق وقد كان في الزمن الاول كانت الكتابة تكتب من غير من غير نقد ولكن يعرفونها سياق يعرفونها يعرفونها بالسياق. منها ما يعرف بسياقه ومنها ما يعرف بظبط - [00:03:40](#)

الاسماء فيعرفون ان هذا الاسم لا يأتي تابعي وانما يأتي صحابي او هذا لا يأتي صحابي وانما تابعي او تابع تابعي او نحو ذلك بخلاف ضعف الانسان وجهله في مثل هذا ربما اذا تشابهت عليه الاسماء نطق - [00:04:00](#)

بنطق واحد فاختلف عليه الاول بالثاني لانه لا يعلم الطبقات. فمعرفة الطبقات مهمة. معرفة الطبقات مهمة وممارسة اللفظ النبوي من جهة الحفظ وادامة النظر يعطي طالب العلم ملكة قوية بالتمييز بين السياقات وما - [00:04:20](#)

معرفتي كذلك مواضع ومعرفتي كذلك مواضع التدليس. نعم. قال ولا يجوز تعمد تغيير المد بالنقص والمراد فيه الا لعالم بما يحيل المعاني. وهذه المسألة مسألة الرواية رواية الحديث بالمعنى نقول - [00:04:40](#)

اننا نقطع ان الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في اصح الكتب عنه الصلاة والسلام كصحيح البخاري ومسلم لم تنقل

عن النبي عليه الصلاة والسلام بحروفها كالقرآن بحروفها كالقرآن - [00:05:00](#)

ثمة شيء من زيادة الحروف غير المغيرة للمعنى. وهذا دليل على تجاوزهم. فلو كانوا يقطعون بالتحريم لثبت ذلك حفظا وضبطا كما

ضبط القرآن. كما ضبط القرآن. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)

خذوا السنة من ربه وحيا لفظا ثم يده ثم يريد ما معنى بحسبه بحسب الحال. فاذا اوردها معنى للامة اخذوها كذلك لمعرفة مراد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرمونها كما سمعوها ولو - [00:05:40](#)

ولو زادوا في ذلك حرفا او نقصوا لا يؤثر في السياق لم يكن ذلك لم يكن ضارا ولم يكن ايضا الناقل لذلك اثما وهذا محل اجماع

عندهم وهذا محل اجماع عندهم ولهذا ظبطوا القرآن بحروفه بتمامه وسياقته لا - [00:06:00](#)

تقديم ولا بتأخير ولا بزيادة ولا نقصان ولا بحرف واحد. وهذا يدل على التباين. ولكن المصنف رحمه الله هنا اشار الى مسألتين

المسألة الاولى بالزيادة والنقصان مؤثرة وغير مؤثرة. وهذه الزيادة منها ما هي حروف - [00:06:20](#)

او الفاظ لا تؤثر منها حروف والفاظ لا تؤثر لا تؤثر في السياق. وذلك كإيراد النبي صلى الله عليه في ثانيا في ثانيا الحديث تجد ان

الصحابة يقولون صلى الله عليه وسلم فمثلا ما يأتي على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:40](#)

انه جاء اعرابي اليه فقال يا محمد ماذا ينكر بعدها صلى الله عليه وسلم؟ هذا من باب التجوس لكن في القرآن محمد رسول الله هل

يأتي احد ويقول يضع بين قوسين صلى الله عليه وسلم في القرآن؟ لا لانها زيادة حروف لا يجوز للانسان ان يضيف حرفا في القرآن

واما في - [00:07:00](#)

ففي ذلك شيء من التجوز. ولهذا نقول الحروف والالفاظ اليسيرة التي هي من بيان تعظيم او ويعرفها القارئ في السياق انها انها

ليست من كلام النبي عليه الصلاة والسلام او الالفاظ حتى لو ظن القارئ انها من كلام النبي عليه الصلاة والسلام التي - [00:07:20](#)

لا تؤثر باللفظ ولا بالسياق لكلام النبي عليه الصلاة والسلام مما يتجاوز به الصحابة فضلا عن غيرهم. فضلا النوع الثاني هو تغيير اللفظ

او الحديث بتمامه بلفظ اخر يتضمن ذات المعنى يتضمن - [00:07:40](#)

ذات ذات المعنى وهذا لان لغة النبي صلى الله عليه وسلم عالية والنبي عليه الصلاة والسلام هو اوصى العرب. والنبي عليه الصلاة

والسلام افصح العرب يقول كما في الاثر يقول انا اوصى العرب انا - [00:08:00](#)

العرب ولدتي قريش ونشأت في بني سعد بن بكر فاني يأتيني اللحم فاني يأتيني اللبن بنو سعد بن بكر هم من افصح العرب

وقريش افصحهم فنشأ في بيتين لا يمكن ان ان يلحق او يطرأ عليه - [00:08:20](#)

حرف من الحروف لا يأتي لا يأتي على لغة العرب وهذا هو المراد. ولدتي قريش ونشأت. يعني تربيت واخذت كان في بني سعد ابن

بكر من اين يأتيني؟ من اين يأتيني اللحم؟ ولهذا نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي - [00:08:40](#)

الفاضل وعبارات ربما يستثقلها ربما يستثقلها بعض التابعين حال رواية الصحابة عليهم رضوان الله فرمما تجوز بعض الصحابة

بالاتيان بالحديث بلفظ مغاير بلفظ مغاير وهذه المغايرة على ما تقدم منها ما هي مغايرة يسيرة ومنها ما هي مغايرة كبيرة ومنها

ما هو اختصار منها ما هو اختصار لتقريب المعنى - [00:09:00](#)

ومنها ما هي احاديث نجزم ان النبي عليه الصلاة والسلام ما قالها الا مرة او نجزم ان الصحابي ما قالها الا مرة ولهذا حديث ان مع

الامام بالنيات وهو في الصحيحين قاله عمر ابن الخطاب على المنبر مرة واحدة ورواه عنه - [00:09:30](#)

علقمة ابن وقاص الليثي. فنقول حينئذ ان هذه الرواية ان القمة عن عمر انما هو سماعه واحد. اخرج البخاري في كتابه الصحيح في

سبعة مواضع. كل موضع يختلف لفظا عن الاخر. وان اتفق من جهة المعنى تارة - [00:09:50](#)

يغتصب وزارة يكون ثمة مغايرة مغايرة في اللفظ. ولهذا نقول ان تجاوز الأئمة عليهم رحمة الله في الالفاظ مع قطعهم ويقينهم ان

الحديث ما جاء الا من وجه واحد ما جاء الا من وجه واحد ولا نزل ولا حكاة الصحابي عن النبي عليه الصلاة والسلام الا في موضع

واحد - [00:10:10](#)

فنقل عنه فنقل عنه لان الاصل في الصحابة خاصة في الخطب وامثالها انهم لا يعيدون الكلام حتى لا يستلقي لها السامع حتى لا

يستقل السامع الا في حال امر البيان لامر مهم حتى لا يستشكل الناس او - 00:10:30

ربما جاء احد من الناس متأخرا فيعاد الكلام اليه. ولهذا جاء عن انس ابن مالك عليه رضوان الله كما في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه لما كان اذا تكلم تكلم ثلاثا واذا سلم سلم ثلاثا حتى يوفى معه. لان الانسان ربما يدخل مجلس وفيه - 00:10:50
فيه عشرات من الناس فيسلم في ابتداء الدخول وفي وسط الدخول وفي نهايته حتى يسمع يسمع الناس السلام اما اذا دخل الانسان مثلا على واحد فيسلم عليه السلام عليكم ورحمة الله ثم لا يعيد هذه العبارة او دخل على اثنين او نحو ذلك اذا التكرار في ذاته ليس مقصود - 00:11:10

في كلام النبي عليه الصلاة والسلام الا لاجله لاجل الاسماع الا لاجل الاسماع وكذلك ايضا لاجل الافهام وصنف غير واحد من العلماء في هذا الباب في مسألة التصحيح والتحريف وكذلك ايضا في جواز الرواية بالمعنى نقول ان جماهير - 00:11:30
السلف على جواز الرواية بالمعنى من عالم بالمعنى. من عالم بالمعنى لا يغير الانسان اللفظ فيحيل المعنى وربما جاء بتراكيب اخرى جاء بتراكيب اخرى. لهذا نقول ان الحديث لما بعد مخرجه عن المدينة غلب عليه تغير اللفظ. لماذا؟ لورود العتمة - 00:11:50
اشهر الرواية تغييرا للمعنى هم الكوفيون. وهم اكثر الرواة. من التابعين وهم اكثر الرواة من التابعين. التابعون من الكوفيين اكثر من التابعين من المدنيين. لكثرتهم ووفرتهم واقباله ففي المدينة مدينة قليلة والناس في ذلك والناس في ذلك قليل ولكن لما مصرت الانصار في العراق في في - 00:12:20

يبقى الخلافة الراشدة كثر اجتماع الناس عليها وذلك للرزق فيها وجوها وكذلك ايضا لانهارها سعة العيش فيها تواطأ الناس الاتيان اليها ثم كانت ايضا موضعا لانطلاقة كثير من الفتوحات موضع لانطلاق كثير من الفتوحات - 00:12:50
لقربها من الاطراف بخلاف المدينة فهي بعيدة فكان يستوطن فيها المجاهدون ويستوطن فيها كذلك ايضا طلاب العلم واصحاب مصالح من التجارات وغير ذلك فكانت اكثر اتساعا فكانت اكثر اتساعا فكان التابعون من اهل الكوفة اكثر من التابعين من اهل من اهل - 00:13:10

المدينة من الفقهاء من الفقهاء وكذلك ايضا وكذلك ايضا الرواة. ولهذا نقول اذا تغير مخرج الحديث وبعد عن المدينة فهذا امر على روايته بالمعنى او تغير على الاقل بعض بعض الفاظه - 00:13:30
ولهذا نقول ان طالب العلم اذا اراد ان ينظر في الفاظ حديث او ورد لديه اختلاف بين حديثين في الالفاظ ينظر في رجال الاسلام من هم المدنيون؟ ومن هم غير المدنيين؟ غير المدنيين هم الذين يغيرون. كذلك ايضا ينظر في العرب وينظر - 00:13:50
الموالي الموالي لا ليسوا عربا بالطبع ولكن اخذوا العربية تعلموا اخذوا العربية تعلموا العربية على غير ما وضع اللفظ عليه على غير ما ثم وضع اللفظ اللفظ عليه. ولهذا نقول على طالب العلم ان يلتمس الاسارير القوية من المدنيين والعرب - 00:14:10
حتى يقرب من اللفظ النبوي حتى يقرب من اللفظ النبوي. كذلك ايضا كلما علا الاسناد كان اقرب الى اللفظ اذا على الاسناد كان اقرب اللفظ بخلافه اذا نزل. الحديث اذا رواه خمسة وتناقلوا اختلف عن الحديث الذي يرويه اثنين - 00:14:40
لانه كلما يزيد كلما زاد العدد في الاسناد زاد احتمال التغيير. فينقله واحد الواحد عن واحد ثم تبدأ استحالة المدن كلما تأخر واما بالنسبة لقصور الاسانيد وعلوها يبقى التغيير بذلك يزيد فينتقل من الاول الى الثاني - 00:15:00

بتغيير يسير ثم الى الذي يليه بتغيير يسير فاذا توقف باسناد عالي كان اقرب من الاسناد النازل الذي فيه ستة او سبعة او نحو او نحو ذلك. نعم قال فان خفي المعنى احتيج الى شرح الغريب وبيان المشكل. ثم الجهالة الحاجة الى معرفة - 00:15:20
غريب الحديث الغرابة في الحديث ليست غرابة مطلقة ولكنها غرابة نسبي معنى غرابة نسبية يعني بالنسبة لنا بالنسبة لنا الالفاظ في الوحي الفاظ في كلام النبي عليه الصلاة والسلام من جهة اصلها ليست غريبة لانها نزلت على عرب. ونزلت على - 00:15:40
وضع معين كان معروفا مستقرا. فالوحي لا ينزل بغرابة والاصل فيه البيان والظهور والجلل. والظهور والجلل. ولكن لما انتزعت البلدان واختلفت واختلف وضع الالفاظ استشكل كثير من الناس بعض الالفاظ الواردة عن - 00:16:00
عليه الصلاة والسلام ومن هذا الف غير واحد من العلماء في غريب الحديث. فجاء غريب الحديث لابن قتيبة وغريب الحديث للحرب

وغريب الحديث في ابي عبيد القاسم بن سلام وغريب الحديث لابن ازيد وغريب الحديث للسرافصطي - [00:16:20](#)

هذه المصنفات في ابواب غريب غريب بالحديث تأتي الفاظ ثم يقومون ببيان الحديث الوارد فيها ويرتبون كثيرا ذلك على على المعجب ومنهم من يرتبه على الابواب. منهم من يرتبه على الابواب. فيأتون باللفظ ثم يأتون بورودها - [00:16:40](#)

الحديث ثم يبينونها ويدللون عليها يدللون عليها اما من شعائر العرب او من سياقات اخرى تبين مراد النبي صلى الله عليه وسلم بها قال ثم الجهالة وسببها ان الراوي قد تكثر نعوته. يقول ثم الجهالة - [00:17:00](#)

الجهالة هي ضد العلم والجهل مفهوم مشتاق من الجهل. مشتقة من الجهل وهو انتفاء العين. فعلم الانسان بالشيء هو ضد جانبه به وجاء ضده والاصل ان والاصل في الجهالة انها مردودة ترد الحديث وهي علة ايضا - [00:17:20](#)

على نوعين جهالة عين و جهالة حال جهالة عين و جهالة جهالة حال. جهالة العين التي لا تعرف في فيها عين الراوي تحديدا لا يعرف نسبه ولا يعرف حال ولا ولا ايضا - [00:17:40](#)

وربما موضعه الذي هو فيه. فاذا لم تجتمع في معرفة هذه الاشياء كان في الغالب من مجهول من مجهول العين. فمجهول العين لا تقبل روايته لا في ذاتها ولا عارضة لغيرها. عارضة لغيره. لماذا - [00:18:00](#)

انه شبيه بسقط راوي لا يدري مهو ربما يكون كذا. ربما يكون كذا. و جهالة العين تتباين منها ما هي جهالة عين لا تحتفظ قرائن بتعديل صاحبها ومنها ما تختف قرائن بتعديل صاحبها ولو كان مجهولا - [00:18:20](#)

في عينه وذلك كأن يقول امام من الائمة حديثي الثقة ثم يذكر او يذكر شيخ او هذا فيه نوع نوع تعديل ولكنه لا يخرج ذلك عن جهالة عن جهالة عينه عن جهالة عينه. النوع الثاني هو جهالة الحال تعرف عين الرجل. تعرف العين ومعنى تعرف عينه يعرف ان هذا - [00:18:40](#)

ابن فلان وابوه معروف ولكن لا تعرف حاله. من جهة العدالة والضبط. العدالة والضبط كان يأتيك شخص يقول لك محمد ابن سليمان او محمد ابن زيد. انت تعرف زيد تقول زيد ابن فلان - [00:19:10](#)

الذي في الحي الفلاني يقول له نعم وفي الحي الفلاني له ابن اسمه محمد تقول نعم قد رأيت زرتة وكان ابنه عنده لكني لا اعرفه جهالة عين او جهالة حال جهالة حال وعرف عينه وعرف اهله وعرف كذلك اسم ابيه ولكنه جهل - [00:19:30](#)

جهل جهل حاله لا يدري الرجل صالح او ليس بصالح الرجل ضابط او ليس بضابط وغير ذلك. و جهالة تفريق بين الجهالتين يقول العلماء ان جهالة العين ما يروي ما يروي - [00:19:50](#)

عن المجول فيكون هذا مجهول العين ولم يوفق بالطبع واما جهالة الحال وما يروي اثنان او ثلاثة عن راوي ويكون في ياء مجهول الحال اذا لم يوثق ونلاحظ في كتب المصطلح وقواعد الحديث انهم عند ذكرهم - [00:20:10](#)

في جهالة الحال يهتمون بعدد الرواة الذين يرون عن المجهول. ليس كذلك اثنين او ثلاثة وربما اذا وجدوا ثلاثة قالوا ارتفعت عنه الجهالة. هذا فيما ارى واخذ صحيح لكنه قاصر. اخذ صحيح لكنه قاصر. ثمة مؤثرات بالجهالة قد تجعل الراوي اذا روى - [00:20:40](#)

عنه اثنان انه عدل وثقة وربما يروي عنه ثلاثة ويبقى على جهالة ويبقى على جهالته. ما هي القرائن المؤثرة في هذا؟ هي قرائن متعددة اولها ومعرفة التلاميذ من جهة العدد ومن جهة الجلالة. من جهة العدد ومن جهة الجلالة. اذا في في الرواة لدينا امران. الامر - [00:21:10](#)

اول العدد فاثنين يختلفون عن ثلاثة واثنين يختلفون عن واحد وهكذا واذا زاد العدد فانه كان اقوى اقوى ورفعنا لجالس الراوي. الثاني عدالة في الرواة وقيمة. العدد و عدالة الرواة فمالك يروي عن مجهول اقوى من اثنين يرمون عن مجهول اليس كذلك؟ اقوى لان مالك امام لا يتفرغ - [00:21:40](#)

سماع حديد عن راوي ثم لا يكون عدلا. لانه شديد شديد الاحتياط. كذلك سفيان ابن عيينة سفيان الثوري الحجاج واضراب هؤلاء. هؤلاء الواحد منهم اقل من الاثنيين والثلاثة بل والاربعة اذا روى عن مجون. اذا روى - [00:22:10](#)

لهذا ينبغي ان نلتفت الى هذه الى هذه الاشياء. الامر الثاني الى الشيوخ. شيوخ المجهول فمجهول يروي عن ما لك يختلف عن مجهود

يروى عن غيره. وهذا ايضا على النوعين السابقين - [00:22:30](#)

ينظر الى العدد وينظر الى القيمة. مجهول يروي عن شيخين يختلف عن مجهول يروي عن شيخ واحد. ومجهول يروي عن ما له يختلف عن مجهول يروي عن غيره من الرواتب من المتوسطين. ومجهول يروي عن رجل اجنبي يختلف عن مجهول - [00:22:50](#)
عن ابيه يروي عن ابيه. فتفرده بروايته عن ابيه محتملة وليست محتملة. محتملة لانه من ال بيت ابيه لم يرو هو عن ابيه فمن يرظه؟
وعلى هذا نقول رواية المجهول عن ابيه تختلف عن رواية المجهول عن اجنبي عنه خاصة اذا - [00:23:10](#)

البلدان كان يروي مجهول كوفي عن معلوم مدني. هذا في غرابة اين التقيا؟ ثم ايضا كيف هذا الرجل يكون لديه همة بالطلب ويذهب للمدينة ولا يسمع الا هذا الحديث ويبقى مجهولا؟ هذا فيه نوع من التعارض فيه نوع من التعارف وهذا - [00:23:30](#)
من مواضع القتل فننظر الى كونه بلدي له وقريب وقريب منه اخذ عنه او كان بعيدا او كان بعيدا عنه. الامر ان ننظر الى المتن. ان ننظر الى المتن الذي يرويه المجرور - [00:23:50](#)

اذا كان المتن جليلا جليل القدر ومن المعاني الظاهرة في الاسلام لدينا في معاني الحديث اصول وفروع اصول وفروع. ما يتعلق بالاصول يدخل في هذا مسائل العقائد كذلك يلحق بمسائل العقائد الاصول الكلية في الاسلام اركان الاسلام ونحوها وان لم تكن داخلية في باب - [00:24:10](#)

العقائد اصالة لكنها تلحق بذلك لكونها من الاصول لكونها من الاصول والدعائم العظيمة التي بني عليها بني عليها الاسلام الثاني لدينا قرون وذلك ككثير من العبادات التي يفعلها الانسان من السنن وكذلك ايضا الصلوات صلاة العيد وصلاة - [00:24:40](#)
صلاة الكسوف وكذلك قيام الليل الوتر صلاة الفجر آ سنة الفجر كذلك ايضا ما يتعلق بتحية المسجد وغير ذلك بواب المعاملات النكاح الطلاق الحدود التعزيرات المواليه هذه فروع ليست بفروع فروع نقول - [00:25:00](#)

ان رواية المجهول لحديث في الاصول لا يحتمل منه. لا يحتمل ابن غالبا. وروايته لشيء من فروع هي دون ذلك قد يحتمل منه تارة ولا يحتمل منه تارة هذا كل كلامنا ونحن هنا على مجهول الحالي لا على مجهول العين لان مجهول العين لا تقبل روايته - [00:25:20](#)
على الاطلاق لا يقوي نفسه ولا يقويه غيره. لا يقوي نفسه على الاحتمال ولا يقويه ولا يقويه غيره. لهذا لا بد من النظر ايضا للمسجد الذي يرويه. هل مثل هذا يحمله؟ يرويه من فضائل الاعمال او يروي في السير. يروي في المغازي - [00:25:40](#)
يروى مثلا آ في التفسير في الفتن في الملاحم هذه امور سهلة ممكن للانسان ان يتجاوز ان يتجاوز فيه واما اذا روى معانيه كثيرة فان هذا لا مما لا يؤمن. الاعتبار الثاني في التقسيم في مسائل الدين لنا اعتباران - [00:26:00](#)

الاول باعتبار القيمة اعتبار القيمة وهي الاصول والفروع على ما تقدم الاعتبار الثاني الشهرة والخفاء الشهرة والخفاء. فنقول ان اقسام معاني الحديث على نوعين. النوع الاول اعلام مسائل. اعلام مسائل - [00:26:20](#)
المشهوره منها ما هو من اصول الدين ومنها ما هو من فروع الدين. النوع الثاني مسائل او معاني خفية معاني خفية يدخل في هذا اصول وقرآن. نشدد في النوع الاول كما نشدد في الاصول - [00:26:40](#)

ولو كانت فروع ولا نشدد في الثاني ولو كانت اصولا ولو كانت اصولا ما هي اعلام المسائل؟ تتداخل عقيدة وغير عقيدة. نجعل ما يتعلق بتوحيد الله والشركيات لذلك يتساوى معه تشديدا اعلام المسائل كالاذان. الجهر بالقراءة في الصلاة. ليست هذه - [00:27:00](#)
زعل اعلام المسائل الاذان يرفع في اليوم والليلة خمس مرات وربما يضبط اعظم من الاصول ربما يضبط اعظم من مسائل الزكاة اليس كذلك؟ مع كونه؟ من اعلام المسائل والامور السهلة. فاذا جاء احد من الرواد بلفظ في - [00:27:30](#)

لم يأت به احد غيره. الا نشدد عليه؟ يأتينا احد يقول انكم بالاعتبار الاول قلتم الفروع نقول نحن قسمنا من باب التقريب الامور على قسمين. باعتبار قيمة المتن وباعتبار السورة والخفاء. فاذا - [00:27:50](#)
هنا هذه الاعتبارين عرفنا موضع التساهل مع موضع مع موضع التشديد. من هذه المسائل ايضا ما يتعلق بالجهر بالبسملة في الصلاة. الجهر تشمل في الصلاة هذه من اعلام المسائل او ليست من اعلامها؟ من اعلام المسائل. كم مرة يقرأ - [00:28:10](#)

بالصلاة الجهرية في اليوم والليلة؟ يصلي ركعتين في الفجر وركعتين في المغرب وركعتين في العشاء وربما زادت في بعض الايام

ركعتين صلاة الجمعة اضيفت الى الى هذا وكذلك ايضا ربما جاء في بعض - [00:28:30](#)

وضع ما يتعلق بصلاة العيد واشباهها. اذا تتكرر كثيرا في اليوم الواحد على على الانسان. هذه تضبط او لا تضبط تربة تضبر ونطالب التجديد فيها اكثر من تجديدها ببعض مسائل الصيام. لماذا؟ لان مسائل الصيام الفرضية - [00:28:50](#)

حوليا او يوميا حوليا. لهذا ما يرد على مسامع الناس ويجتهد ثم ينفرد به راوي مثلا مستور نشدد فيه او ربما حتى لو كان راوي صدوق فيه ضغط ولكن ضغطه يسير نرد تفرده - [00:29:10](#)

روايات ولهذا تجد الائمة يعلون الاحاديث جمهور الائمة يعدون الاحاديث بالجهر بالبسملة في الصلاة. لماذا؟ لانه لم يرويها الكبار واشهر ما جاء في هذا هو حديث نعيم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلى بنا ابو هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين لما - [00:29:30](#)

قال هذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه مسألة ينبغي ان يرويها من؟ ان يرويها مالك عن نافع ابن عمر في رؤية سالمة عن ابن عمر هذا يومي. هذا يومي لماذا؟ لانه يراه الكبار. من اقرب الناس الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم دنوا موضعا -

[00:29:50](#)

اليسوا العلية من الكبار؟ لا خلف النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة هذا ابو بكر وعمر وعثمان علي ابن ابي طالب ليست امرا عارضا على سبيل الدوام ومثل هذه بل قد نشدد في بعض المسائل الفرعية ما لم نشدد احيانا في بعض المسائل الاصول المتباعدة. نشدد في

التورط - [00:30:10](#)

نشدد احيانا بالاشارة بالاصبع نشدد في صفة الرفع باليدين طريقة السجود ونحو ذلك فاذا جاء راوي بصفة من السجود لم يروها غيره نقوم بانكارها. لماذا؟ لان هذا موضع المشاهدة وما يسمى باعلام باعلام المسائل باعلام - [00:30:30](#)

ومشهورها وهذا ما ينبغي ما ينبغي لطالب العلم ان يضبطه والقرينة تم المجهول ذكرنا قرائن ها؟ القرينة الرابعة التفريق بين الرجل والمرأة فجهالت المرأة تهمل لماذا؟ لان الاصل فيها الستر. انه لا يوصل الى معرفة حالها. فتجد الجار - [00:30:50](#)

لا يعرف حال امرأة جاره ويجاوره بذلك سنين. اليس كذلك؟ نعم لماذا؟ لان الاصل في النساء الستر والابتعاد عن مواضع الرجال. ولكن يجاور جاره ويعرف حاله وحال ابنائه في بضعة ايام - [00:31:20](#)

لماذا؟ لان العصب فيهم العلم. فما كان الاصل فيه الخفاء ويتعذر على الانسان معرفته فانه يخفف فيه. لان هذا ليس بمقدور الانسان ان يصل الى معرفة الحال. فيتسامح في ذلك. واما بالنسبة ما معرفة ممكنة ثم لا يعرف - [00:31:40](#)

يعني انه لا يحضر مجالس العلم. وليس معروفا بالرواية. فلماذا لم يعرفه اهل بلده؟ ولهذا يقومون بالتجديد بجهالة الرجل وعدم التجريد بجهلة المرأة وليس هذا يتعلق بحقوق المرأة وانما هو باب اخر. وانما هو باب - [00:32:00](#)

باب باب اخر فيتسامحون المرأة ولا يتسامحون في ولا يتسامحون في في الرجل. القرينة الخامسة في مسألة الجهالة كثرة الحديث وقلته. نحن قلنا ان الائمة عليهم رحمة الله ينظرون الى رواية الراوي ينظرون الى رواية الراوي برواية الرواة عن المجهول هل هم

اثنين او ثلاثة او واحد؟ وهذا هو - [00:32:20](#)

في كلام العلماء ولكن قلنا انه منضم للتلاميذ. ينظر لنوع الرباط. ينظر لنوع الشيوخ. ينظر الى عدد الاحاديث. لماذا ننظر الى عدد الحديث لان رواية المجهول ربما تكون عن شيخ واحد روى عنه حديثين وربما ثلاثة وربما اربعة وربما له شيخان لم يروي عنهما الا -

[00:32:50](#)

لا الا اثنين الا اثنين ولهذا نقول قلة الشيوخ وقلة الرواة عنهم من التلاميذ لا تعني كثرة وقلة فربما لا هذا الراوي الا في هذا الاسناد ولكن لديه خمسة او ستة او عشرة من الاحاديث. هذا اقرب الى التعديل. لماذا؟ لان لدينا الة - [00:33:10](#)

اللة قد وضعها امامنا لصبرها الة امامنا لسرها وتقدم معنى تعليم السفر ما هو تعليم السفر نعم. نعم. لا احسنت يا النظر في احوال واعيان معدودة للخروج بحكم على واحد. بالخروج بحكم على واحد. حينما - [00:33:30](#)

مثلا شخص وانت لست بخبير به من من اهل البلد او نحو ذلك ليست مثلا شحنة الناس تختلف في وجوه الناس تختلف يدي يقول

احكم لي على وجه ابني او هذا الرجل هل هو مريض او حزين او ليس او ليس بحزين؟ تقول لا لا استطيع ملامح الناس تختلف -

[00:34:00](#)

لكن اعطني عشرين من اهل البلد انظر اليهم او من اخوانه واهله استطيع ان انظر ان انظر اليهم ثم اخرج بحكم على هذا ان هذا يختلف يختلف عنه. ولهذا اذا اعطاك الراوي مساحة كلما اتسعت قوي سرك له. فالمجهول الذي - [00:34:20](#)

يروى عشرة احاديث اما اعطاك الة للخروج بحكم عليه؟ اعطاك هذا. تقوم بالصبر عشرة احاديث عليه. فاذا وجدت ان هذه الاحاديث

مستقرة من جهة المعنى ومستقيمة لا تخالف الشيطان تستطيع ان تقول على هذا الراوي ثقة او لا تستطيع؟ تستطيع - [00:34:40](#)

لهذا بعض الذين يتعلمون بالمجهول ويربطون الجهالة برواية التلاميذ اثنين او ثلاثة ثم يقول وجدنا راوية ثلثا اذا الجهالة عنه. وربما

عارضوا كلام الائمة من المتقدمين. او قالوا هذا مجهول يتناقض فيه ذلك الامام. لماذا - [00:35:00](#)

لانه قال في هذا الراوي مجهول وقال في هذا في هذا ثقة مع ان كبر الراويين لم يروي عنهما الا اثنين. هل هذا على لا هذا روى عنه

اثنين ولكن روى لنا عشرة احاديث وهي موضع اختبار وتحليل فوجدناها كلها مستقيمة فاطلقنا عليه الثقة - [00:35:20](#)

كذلك ايضا من يروي لنا حديث واحد ويروي عنه اثنين او ربما يروي ثلاثة وليس له الا حديث واحد نقول من يروي عنه اثنين او ان

يروى عنه واحد من الرواة وهو معروف باسمه ثم لدينا عشرة احاديث يرويها وهي مستقيمة - [00:35:40](#)

بتوثيقه نقوم بتوثيقه. السادس من القرائن في هذا عمل مجهول له اثر على عدالته. عمل مجهول له اثر على عدالته. بمعنى ان

المجهول نعم كتبت عمل المجهول له اثره. عمل المجهول له اثر على عدالته. كيف يكون هذا؟ مجهول مؤذن - [00:36:00](#)

او امام مسجد هل يستوي مع مجهول؟ لا يعرف ارتباطه بشيء؟ كأن يقال مثلا ابو زيد او ابو مريم مؤذن القبة. ويبقى مجهولا على

هذا على هذا الوصف لا نعرفه الا بهذا ولم يروي عنه الا اثنين. يختلف عن قولنا ابو زيد الكوفي فقط. يختلف - [00:36:30](#)

لان عمله اعطاه نوع من التعديل. الناس لا تصدر احدا للاذان. ويبقى ثابتا على ذلك حتى يصبح لقباً عليه. الا وقد استقر فيه العدالة

اليس كذلك؟ او ان يوصف بشيء من اعمال البر والطاعات. كأن يقال العابد او الزاهد - [00:37:00](#)

او نحو ذلك. قد يكون زاهدا لكنه في باب الرواية مجهول. كما لك بن دينار الامام الزاهد المشهور. طيب الائمة في ابواب الرواية

يقولون مجهول او لماذا؟ لانه لا لم يجتهد الرواية والرواية عنه للحديث فبقي من باب الرواية من جهة عدد الرواة الاخذ علي يتكلم

عليه - [00:37:20](#)

العلماء بالجهالة كذلك ايضا اذا نسف بالتفرق بالجهد او بالقضاء او الاقراء يوجد راوي بالقراءة ومعروف بالقراءة لكنه في رواية

الحديث لا يعرف. فيعتبر حينئذ مجهول. يعتبر حينئذ مجهول. هذا يختلف عن غيره - [00:37:40](#)

اذا عمله وهي فتوى الذي هو فيه تعطينا نوع من تزكيتته. الثامن ها السابع بلد مجهول بلد المجهول. مجهول مدني يختلف عن مجهول

الكوفي المجهول المدني يختلف عن مجهول الكوف. لماذا؟ لان المدينة لم يظهر فيها الكذب الا متأخرا. لم يوجد الكذب - [00:38:00](#)

في المدينة في طبقة التابعين ابدأ. ووجد في طبقة التابعين في جميع البلدان سوى مكة. سوى سوى مكة. ولهذا ان المدينة لها اثر في

دفع الظنة عدم العدالة في دفع عدم العدالة. الثامن - [00:38:30](#)

طبقة مجهول في طبقة متأخرة في السابعة والثامنة يختلف عن مجهول في الطبقة الثالثة والطبقة او الرابعة كلما تقدم طبقة قرب

من زمن الفضل وزمن العدالة وانتفاء تهمة الكذب. وانتفاء تهمة - [00:38:50](#)

الكلمة نعم. ثم الجهالة وسببها ان الراوي قد تكثر نوجه فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض وصنفوا فيه الموضح وقد يكون مقلا فلا يكثر

الاخذ عنه. اعد قال ثم الجهالة وسببها ان الراوي قد تكثر نوجه فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض. وصنفوا فيه الموضح - [00:39:10](#)

وقد يكون الرواة من اه في سائر البلدان سواء كانوا في واحدة وتعددت البلدان قد يشترك معه غيرهم بالاسم فيلتبس على بعض

النقلة خاصة اذا اشترطوا طبقة واحدة. ان اختلفت الطبقة فالامر في ذلك هين. ولكن ان اتهموا بطبقة واحدة ويكون ثمة احمد ابن

محمد البصري. او - [00:39:40](#)

ابن عبد الله او احمد ابن سليمان ويوجد من يشاركه وهم اثنين او ثلاثة. بعض المترجمين يجعلهما واحد خاصة ان اجتمع قلة الرواية

عند الراوي مع من يشترك معه في ذات الاسم. فقلت الرواية - [00:40:10](#)

عند الاثنين والثلاثة واشتركا في الطبقة واشتركا في ربما ايضا في الشيوخ وفي البلد فهذا يلتمس يؤلف في ذلك العلماء كشافا للاوهام. احاديث في ذلك في ملاحظات الجمع والتفريق والتفريق بين هذا الراوي وغيره فيقولون هذا ان في هذا الاسم اثنان فلان ابن فلان وهو كوفي - [00:40:30](#)

ويميزون بينهما بشيء من الدلالات في هذا على اعتبارات وقرائن كثيرة وثمة مصنفات في ذلك من اوائل من صنف في هذا الخطيب البغدادي وغيره قال وقد يكون مقلا فلا يكثر الاخذ عنه وفيه الوجدان - [00:41:00](#)

او لا يسمى اختصارا وفيهم مبهمات. قال وقد يكون مقلا فلا يكثر الاخذ عنه ما لم يعين كان يقال رجل في الرجال او يقال في بلد ذهب الى بلدة كذا فلا يعين او يقال امرأة فلا يعين - [00:41:30](#)

فهذا له مصنفات في ذلك كالمبهمات لابن بشكوان والمهمة تكون في الاساليب وتكون وتكون في المتون. نعم. قال فلا يكثر الاخذ وقد يكون مقلا فلا يكثر الاخذ عنه وفيه ويعرف الانسان المبهمات بجمع الطرق. فاذا كان لديه ابهام بالمنزل يبحث في الطرق ثم يجد ما من يسمي ذلك الرأى. اما - [00:41:50](#)

في الاسناد او او في المتن او يسمي تلك البلد. اذا كان لها اثر في المعنى فيجمع الطرق فيتحصل له ذلك. نعم. قال وفيه الوحدات او لا يسمى اختصارا وفيه المبهمات. وهي المفاريت. الوجدان هي المفاريت. وثمة مصنفات في ذلك - [00:42:20](#)

كتاب الاحاد والمثاني ابن ابي عاصم. الاحاديث التي لا يروي فيها الا واحد عن واحد والى احاديث غريبة. هي الاحاديث الغريبة هذا مصنفات في ذلك ولها مضان لها مضان منها كتاب ابي عاصم وكذلك ايضا البزار المسند ومنها كذلك ايضا - [00:42:40](#)

معجم الطبراني وغيرها. قال ولا يقبل المؤهم ولو بهما بلفظ التعديل على الاصح ان سمي وانفرد واحد عنا المبهم لا يقبل ولو علل او وصف بشيء قل رأيت شيخ مكي - [00:43:00](#)

رأيت شيئا في مكة او رأيت رجلا يقرأ القرآن حدثني عن ابيه انه قال كذا او نحو ذلك. فمثل هذه الاوصاف لا تغنينا شيئا لانه لو عرفه لوصفه وهو عدل عنده وعدالته عنده لا يعني انها عدالة عند الائمة. نعم - [00:43:20](#)

قال ولا يرضى المبهم ولو ابهم بلفظ التعذيب على الاصح؟ فان سمي وانفرد واحد عنه فمجنون العين او اثنان فصاعد ولم يوثق وذلك كقول الشافعي رحمه الله في مواضع في الام وهي حدثني الثقة وهو ثقة عنده - [00:43:40](#)

ويحسن الظن به. ولكن عند غيره من الائمة ليس يعدل. ليس يعدل وذلك ان عادة الامام الشافعي اذا حدث شيخ من شيوخه قال حدثني فلان ابن فلان. فاذا اخبره فان في هذا قرينه على ان غيره يتهمه. قال - [00:44:00](#)

غير ينتهي ويريد ان يبتعد لجلالة قدره وديانته عن التدليس. فيدلسه فذكره بوصفه فذكره بوصف يعدله به فقال حدثني الثقة ويريد ادغال ابراهيم ابن محمد ابن ابي يحيى الاسلمي وتارة - [00:44:20](#)

يريد غيره. نعم. قال فان سمي وانفرد واحد عنه فمجهول العين او اثنان فصاعدا ولم يوثق فمجهول حالي وهو المستور هذا على ما تقدم الكلام عليه. ان العلماء غالبا في التفريق بينهما يذكرون الرواة عنه. ويجعلون ذلك علما - [00:44:40](#)

التفريق وهذا التنظير جعل بعض الناس يستدرك على الائمة وصلوا لبعض الرواتب الثقة ولم يروي عنه الاثنين. وصفهم لآخر بالجهالة ولم يرض عنهم الا اثنين انه لم انه لم يجرؤ على طريقة على طريقة منضبطة. نقول لماذا؟ لان ثمة قرائن اخرى - [00:45:00](#)

لم تكن حاضرة في ذهن هذا المتكلم. ولا في ذهنه في ذهن غيره. فهي موجودة عند العلماء فرفعوا هذا الاعتبار ووضعوها هذا الاعتبار مع الاشتراك بعدد الرواة عنهم. نعم. قال ثم البدعة اما بمكفر او بمفسر - [00:45:30](#)

لا يقبل صاحبها الجمهور. والثاني يقبل من لم يكن داعية في الاصح. الا ان روى ها للتقديم والتأخير يمكن ها؟ نعم؟ محذوف عندكم اخر شيء هو المستوى. طيب. ايش اول شيء بعد المستور؟ بس بس. طيب اه اضيفه - [00:45:50](#)

نبدا طيب اقرأ ثم البدعة ثم البدعة اما بمكفر او بمفسق فالاول لا صاحبها الجمهور والثاني يقبل من لم يكن داعية بالاصح الا ان روى ما يقوي بدعته ردوا على المختار وبه صرح الجوزجاني شيخ النساء شيخ النسائي. ما يتعلق بالبدعة والمصنف ثم البدعة -

البدعة هي الاحداث. والايجاد مما لم يسبق اليه ولهذا يقول الله جل وعلا بديع السماوات والارض يعني ان الله سبحانه وتعالى اوجدها ولم تكن قبله سبحانه وتعالى. كذلك ايضا ما يتعلق بالبدعة اوجد شيئا في الدين لم يسبق اليه. لم يسبق اليه - [00:46:50](#) وقد يكون سبق اليهم من جهة العمل والتقريب ولكن حمل شيئا لم يكن سابقا عند المشرع عن ربه عليه الصلاة والسلام. فكان مبتدعا. ولو لم يكن هو مبدع مبدع له - [00:47:20](#)

وليس المراد بالابداع الخلق بكل حال. وليس المراد بذلك الابداع. المراد بذلك الخلق بكل حال احداثه لهذه البدعة استحق معها الوصف بالابتداع. ولهذا نقول ان الانسان اذا جاء ببدعة فقد فقد ابتدع - [00:47:40](#) لكن لا يوصف بالبدعة لكل شيء يحدثه فلا يقال فلان ممتنع حتى تظهر منه البدعة ويدعو اليها او يكون البدعة فيه البدعة التي جاءت عنه مغلظة او تكرر منه الابتلاء. في مسائل في مسائل متعددة. في مسائل متعددة. وما جاء عن الصحابة عليهم رضوان الله -

ولو لم يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام ولو لم يثبت بذلك النص عن النبي عليه الصلاة والسلام ما دام قد عمل به بعض الصحابة فلا ان يصف فاعله بالبدعة. لماذا؟ لاننا اذا وصفنا فاعله بالبدعة تعدى ذلك الى وصف الصحابي - [00:48:30](#) على وصف الصحابي به ولهذا نقول ان هذا العمل لا دليل عليه او على خلاف السنة كنوع من والتعظيم لمقام الصحابة. فيؤتى بعبارة فيها فيها لين وتؤدي في ذلك في ذلك الغرض. تؤدي في هذا في هذا - [00:48:50](#)

اه الغرض ولهذا جاء عن بعض الصحابة عليهم رضوان الله انهم يفعلون افعالا وهي قليلة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يفعل مثال ذلك ما جاء عن عبد الله ابن عباس وعمرو بن حريص التعريف بعرفة وهو جمع الناس في يوم عرفة في الامصار - [00:49:10](#) والخطبة فيه والخطبة الخطة فيه. هذا هل هو معروف عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ لم يكن معروفا ولهذا وصفه بعض العلماء وصف هذا الفعل بالبدعة. لكن من فعل ذلك لا نصفه بالبدعة لا نصفه بالمبتدع - [00:49:30](#)

فانما نصف العمل اجلالا للصحابة اجلالا للصحابة عليهم رضوان الله ولكن نقول ان هذا ليس عليه دليل وهو خلاف وهو خلاف السنة ولم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. والبدعة في تعامل العلماء عليهم رحمة الله - [00:49:50](#) مع اصحابها ينظرون الى احوال في ينظرون الى غلظ البدعة غلظ البدعة وعدم او تخفيفها فالبدعة المغلظة تختلف عن المخففة. البدعة في اصول الدين تختلف عن الفروع فالذي يسبح مثلا بحصى او يسبح يلتزم بعدد معين لم يثبت به الدليل من التسبيح في -

زمن معين يختلف عن يمتنع شيء في الدين. من مسائل الصفات. ممن يعطل الصفات او يشبه الخالق ليست هذه بدع هذه بدع ولكن هي هذه البدع متفاوتة من جهة من جهة القدر. ينظرون الى غلظها - [00:50:40](#) فيحذرون من الاعلى تحذيرا اشد من من من الادنى. وينظرون ايضا الى اعتبار اخر الداعي الى بدعته والفاعل لها مجردا. ومعلوم ان المبتدع تارة يكون لديه بدعة مخففة ولكنه داعية اليها فهذا ينشر البدعة وهو شر ممن يبتدع بدعة اشد منه لا تكفروه -

ولكنه لا يدعو اليها وله تأويل وله تأويل بها. فيحذر من من من الاول اشد من التحذير من الثاني لانه هذا الشيء وبقي عليه ولا يحلل بذلك بذلك احد. ولهذا الثاني ربما يغشى ويسمع منه بخلاف الاول. بخلاف - [00:51:30](#) الاول لماذا؟ لانه يسعى الى نشر البدعة والبدعة تجر غيرها. حتى تتعارض تلك البدعة. بخلاف ان الرجل لديه بدعة وربما ماتت معه بدعة ولم ولم تنتشر. ولهذا لابد من النظر الى الى هذين الاعتبارين. الى غلظ البدعة - [00:51:50](#)

وكذلك ايضا الى الداعي وغير وغير الداعي. البدعة المكفرة اذا ظهرت من الانسان نقول عمل العلماء الى قبول رواية الرأي الى عدم قبول رواية الراوي الواقع في بدعة مكفرة. وهذا كبعدة الرفض - [00:52:10](#) وبدعة الجهل وغير ذلك وان كان متأولا وان كان متعوذا وربما جاء عن بعضهم القول بالقبول منهم. قالوا لانه متعود. لانه لانه وغاية

الخوف على الحديث هو الكذب. الكذب في حديث النبي عليه الصلاة والسلام ثم هذا - [00:52:30](#)
يلين ويتعود بهذا كما نتعود الحق. فنقول ان مثل هذا الحديث اذا جاء عن النبي عليه الصلاة لا ينفرد به امثال هؤلاء الذين يقعون في
بدع مكفرة لان دين الله محفوظ. وما لا يوجد الا عند مبتدع - [00:53:00](#)

فانه لا يكاد يثبت في الدين. شيه من ذلك الا وقد ثبت عند ائمة الاسلام. الصحابة لا يروي عنهم الا من عرف بدعة الرب او بدعة
الجام اين اين الاصحاب؟ من التابعين المقربين منهم لا - [00:53:20](#)

يقولون عنهم ذلك كذلك ايضا اين اتباع التابعين؟ لا يرون عن الاجلة من اهل الحق اتباع السلف الصالح من التابعين واتباع التابعين لا
يكون ذلك فلا يروي عنهم الا من وقع في بدعة ولهذا نقول ان من وقع في بدعة مغلظة مكفرة انه - [00:53:40](#)

اتقبل روايته بها؟ دعا اليها او لم يدعو اليها؟ دعا اليها او لم يدعو اليها او لم يدعو اليها. واما البدعة المكفرة وهي البدعة المخففة مما يقع
في بعض الطوائف من الارجاء - [00:54:00](#)

من الارجاع في مسائل العمل كذلك ايضا في بعض مسائل الخوارج وغير ذلك ولهذا نقول ان العلماء في ذلك يحذرون من الرواية عن
المبتدع عموما بكل حال حتى لا سواده في ذلك فينساق اليه الناس والعامه فيتسبب الطالب او العالم باشهاره - [00:54:20](#)

حتى ينساق اليه الناس فيتأثرون ببدعته من حيث لا يشعرون. ولهذا العلماء ينهون عن الرواية عن المبتدع اخذوا عنه اخذوا عنه لان
اخذهم في ذلك لم يكن اشهارا اما لقيه في طريق او لقيه في حج او لقيه في موضع - [00:54:50](#)

فسمع منه ووعد فيه وهو عدل فيه في ذاته ويتأول في بعض في بعض المسائل. ولهذا نقول ان رواية عن المبتدع جائزة وروايته
صحيحة اذا لم تكن مغلظة ولم يكن داعية الى بدعته - [00:55:10](#)

الاخذ عنه. واما اذا كان داعيا الى بدعته وبدعته مخففة فهذا لا يؤثر على عدالته. لا يؤثر على عدالته. وانما هنا نأخذ بمسألة بمسألة
جواز الاخذ عنه والسمع والسماع منه. واما بالنسبة لعدالته فلا فليس - [00:55:30](#)

من المبحث بكلامنا هذا فنقول ان العدل عدل في ذلك ما دام انه من اهل الاسلام ما دام انه من ال الاسلام ولم يقع بمفسق
ظاهر على سبيل العبد. على سبيل العبد - [00:55:50](#)

ولم ترد عليه البدعة عنادا واستكبارا وانما جاءت وانما جاءت تأولا. وانما جاء وكانت بدعة مخففة ولم يكن معاندا ايضا في الاستماتة
بالدعوة اليها فهذا عدالة عدالته مما يأخذ بها العلماء ولهذا الامام احمد رحمه الله وهو يحذر من الرواية المبتدئة قد روى عن -

[00:56:10](#)

اكثر من عشرة في كتابه المسند من المرجئة. في كتابه المسند من من المرجئة. والسبب في هذا ان الامام احمد واظرابه يحدثون عن
هؤلاء الرواد تحديدا بما لا يشير اما ان يكون قد توفوا وانقضى امرهم حينئذ يحدث عنهم بعد ذلك او سمع منهم من غير من -

[00:56:40](#)

غير اظهار اظهار امره. خاصة في زمن تشتهر فيه البدع. تشتهر فيه فيه البدع كذلك الزمن في العراق في البصرة وكذلك ايضا في
الكوفة وغير غير ذلك. ولهذا نقول ان ان - [00:57:00](#)

يجتهد فيها ما يتعلق بمسائل الارجاع ويجتهد فيها ما يتعلق بالتشيع والبصرة يجتهد فيها من الخوض في مسائل الخوف في مسائل
القلق ولهذا قد نص المديني رحمه الله الى الاخذ عن الكوفيين والاخذ كذلك ايضا - [00:57:20](#)

والاخذ ايضا كذلك عن البصريين. ولم يسلم ال من بدعة حتى في الطبقات يقول الامام احمد رحمه الله ان اهل الكوفة كلهم شيعة الا
اثنين. الا اثنين. وهل يعني من ذلك ان الانسان يدع الرواية - [00:57:40](#)

يدع الرواية عنه بالكلية نقول ان مثل هذا يؤخذ في العدالة ولم تكن بدعة مكفرة والمراد بالتشيع عندهم ليس الرفض الموجود ليس
الرافض الموجود عندنا وانه ما يتعلق بتقديم بعض الصحابة على بعض مع احترامه وتنظيم واجلال واجلال عمومهم عليه -

[00:58:00](#)

رضوان الله. ولهذا البخاري ومسلم قد روي عن رواة في الصحيح وهم من المبتدعة. وهم من من المبتدعة ولكن نجد ان بدعتهم

مخففة لا بدعة لا بدعة مغلظة. نعم. فضيلة الشيخ الاستاذ بدعة - [00:58:20](#)

يلا تفضل. ثم البدعة كالكتاب يا اخواني. ثم البدعة اما بمكفر او بمفسر. فالاول لا يقبل صاحبها الجمهور. والثاني يقبل من لم يكن داعية في الاصح. الا ان روى ما يقال - [00:58:40](#)

بدعته فيرد على المختار. وبه صرح الجوزجاني شيخ شيخ النسائي. ثم الحفظ ان كان لازما فالشاد على رأي. هنا بدأ يتكلم على ما تقدم الاشارة اليه في مسألة الضبط. حينما ذكر الصحيح قال - [00:59:00](#)

تم الضبط يروييه الراوي العدل تام الضبط تقدم معنا الضبط بنوعيه وذكرنا على مسألة ضبط الصدر ثم هنا يتكلم على ضد تلك ذلك الوصف الراوي وهو سوء الحفظ. لان الضبط هو الحفظ. وضده سوء الحفظ او لينه او ضعفه او غير ذلك. نعم - [00:59:20](#)

قال ثم سوء الحفظ ان كان لازما فالشاد على رأي او طارنا فالمختلط. يقول سوء الحفظ اذا طرأ على الراوي في رواية حديث من الاحاديث فان هذا ترد به به الرواية اذا غلب عليه سوء - [00:59:40](#)

ترد بين الرواية الا لقليله. الا لقرينه يحمل معها ذلك المرء. وثمة طرائق يقبل فيها تقبل فيها رواية سيء الحفظ. وذلك مثلا كرواية ومفاريدي شريك ابن عبد الله النخعي وكذلك ايضا روايات عبد الله بن لهيعة في بعض المواضع والاحوال تقبل في للاحتجاج والاعتراض - [01:00:00](#)

والاعتراض بها وذلك لجملة من القرائن. من هذه القرائن ان تكون مثلا المتون من من من اختصاصه من اختصاصه. فابن لهيعة قاضي الحارث الاعور فرضي وهو فقيه فرضي ولو كان ضعيف في حفظه كذلك ايضا - [01:00:30](#)

فشريك ابن عبد الله النخعي قاضي اذا جاءت من دون مختصرة وهي في بابها او نحو ذلك هذا مما ربما يتساهل يتساهل وهو قليل ولا يخرج هذا الراوي عن وصف سوء الحفظ والضعف. هذا وصف سوء الحفظ والضعف ولكن بعد - [01:00:50](#)

نظري الناقد في هذا ربما يحمل بعض المرويات عنه كذلك ايضا اذا كان المتن قصيرا مختصرا اذا كان قصير مختصر يضبطه وسيدهم. واذا كان طويلا يرد به. يرد به لانه يقرأ عليه التقديم والتأخير والخلط والتغيير فيه. والتغيير في المعنى - [01:01:10](#)

ربما يقترن بالحديث فعل. اما عينه او شاهده فالفعل في ذلك هذا ما يطبع مما يضبط ان يكون مثلا في الحديث قصة القصة يضبطها الناس بخلاف الالفاظ والمعاني كان يتكلم الانسان عن الصلاة يقول - [01:01:30](#)

قبله يكبر ويضع يديه على صدره ثم ثم يقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم هذا اليس معاني معاني وليست وليست قصة لكن لو كانت تتضمن قصة جاء رجل ودخل ثم فعل ثم فعل كذا فدعاه النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال كذا وغير ذلك هذا - [01:01:50](#)

بدأت الى ضبط ضبط الحدث فنقول ان القصة والفعل اذا عينه الانسان هذا من قرائن من قرائن القبول هذا من قرائن من قرائن قبول رواية سيء سيء الحفظ. قال وصول الحفظ؟ قال ثم سوء الحفظ ان كان لازما فالشاهد على رأي. او - [01:02:10](#)

يعني لازما لم يكن طارئا عليه. ومعنى اللازم يعني من ابتدائه الى انتهائه وهو سيء الحكم بخلاف الطارئ يطرأ عليه لسبب اما الاختلاط او لكبر او عدم ضبطه لمرويات بعض شيوخه وهو من جهة الاصل ظابط. ولكنه لا يربط احاديث فلان. اما لتضييع -

[01:02:30](#)

او لامتزاج هذه الاحاديث باحاديث غيره. فهذا يحتاج الى تمييز ونظر ومعرفة. فبعض الرواة سيء الحفظ في الاحكام كمحمد ابن اسحاق. ولكنه يغضب احاديث السير والمغازي. فاذا وصفناه بسوء الحفظ - [01:03:00](#)

هذا باطلاق او بغير اطلاق بغير اطلاق. ولكنه يتعلق بالاحكام. ومنه ما هو يربط احاديث الاحكام اما لكونها نسخ ومكتوبات او بعنايته بها ولكنه للاحكام ليس بضابط بضابط لها. وذلك ككثير من - [01:03:20](#)

الرواة كالسد وغيرهم نعم. قالت الشاة فان كان لازما فالشاة على رأي او طارئ انت المختلط ومتى توبع وهذا في حال ورود المخالفة لا يسمى الشاذ شاذ الا لمخالفة المعنى او اللفظ - [01:03:40](#)

مخالفة المعنى واللفظ لغيره فيوصف بالشذوذ لانه خرج عما هو اصح منه واولى بالاخذ فاذا لم يكن مخالفا فلماذا يسمى؟ فلماذا فلماذا يسمى شاذ؟ لا من جهة المعنى ولا من جهة من جهة اللفظ. لكن يرد. اذا رواه الراوي - [01:04:00](#)

وهو ضعيف في ذلك يرد ذلك الحديث ولا نقول حينئذ بقبوله ولا يوصف بالشذوذ وقد يصف والبعض بالشذوذ لان هذا الحديث ينبغي ان يحمله الرواة فلم يحملوه فجاء فلان منفردا منفردا به - [01:04:20](#)

فيصغونه ربما الشذوذ من هذا الاعتبار والاولى ان يوصف بالضعف حتى يخالف من جهة اللفظ والمعنى اه او الرواية. نعم قال ومتى ومتى توبع سيء الحفظ بمعتبر وكذا المستور والمرسل والمدلس صار حديثهم حسنا لا لذاتهم - [01:04:40](#)
بدل المجموعة. المتابعات على قسمين كما تقدم عنا متابعات قاصرة ومتابعات تامة فالمتابعة لا نقبلها الا بمن هو ضعيف او سيء الحفظ. واما شدة الضعاف واما من شدة الضعف والترك والوضع لا يقبل معها المتابعة على الاطلاق. كذلك ايضا جهالة العين. ووجودها كعدم - [01:05:00](#)

نعم. قال ثم الاسناد اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم تصريحاً او حكماً. من قوله او فعله او تقريره او الى صحابي كذلك. وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة في - [01:05:30](#)
صح او الى التابعي وهو من لقي الصحابي كذلك. فالاول المرفوع الاحاديث المرفوعة عن النبي عليه الصلاة والسلام هي المنسوبة اليه اما ان تكن من قوله او من فعله او من تقريره. كان يقال قال النبي عليه الصلاة والسلام او رأيت النبي يفعل كذا او - [01:05:50](#)

كنا عند النبي عليه الصلاة والسلام فقام فلانا او فعل فلان والنبي يرى فهذا اقرأ فكل هذه من الامور المرفوعة. او ان يقول كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام غزاة. ففعلنا وفعلنا هذا هذا مرفوع. ويدخل في حكمه ايضا قول الصحابي - [01:06:10](#)
من السنة ولانهم ادري الناس بمواضع السنة والتشريع لا يأتي الا من من الله عز وجل عن رسوله من الله عز وجل بواسطة رسوله صلى الله عليه وسلم. والمرفوعات لها مدونات ومصنفات منها المسانيد كمسند احمد - [01:06:30](#)
البزار ومنها ما هي المصنفات على الابواب كالصحيحين والسنن الاربع مسند الدارمي وصحيح الخزيمة وابن حبان وكذلك ايضا من وطأ الامام مالك اما غيرها وما يسمى بالموقوفات او المقطوعات فلها مصنفات اخرى - [01:06:50](#)
قال فالاول المرفوع والثاني الموقوف سمي مرفوعاً لان الاسناد ان الاسناد ينتهي الى السماء او ينتهي الى الارض ينتهي الى السماء وموضع على ما تقدم نقول ان نتكلم على المعلق كحال السلسلة المعلقة بالسقف معلقة او ليست معلقة؟ معلقة فاذا وضعت سلسلة في الارض انت - [01:07:10](#)

ثم قمت برفعها ولم تعلقا بالسقف لا تسمى معلقة لان عصر ثباتها هو الافضل. وانما انت رفعتها من الارض رفعتها من الارض ولهذا نقول ان الوحي جاء من السماء ليتصل بالارض ليتصل بالارض - [01:07:40](#)
واهل الارض هم عمارها والمقصود بذلك هم الانس والجن. والرفع في ذلك ان ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي عليه الصلاة والسلام هو الراوي عن ربه. ولهذا يقول البخاري رحمه الله في كتابه الصحيح قال - [01:08:00](#)
رواية النبي عليه الصلاة والسلام عن ربه. فالنبي عليه الصلاة والسلام مبلغ. مبلغ فيروي عن الله سبحانه وتعالى. ولكن كان الرفع الى ايه؟ الرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام لامور منها ان يفرق بين القرآن والسنة بينما يضبط لفظه - [01:08:20](#)
وبينما يضبط معناه ولا يجب ان يلتزم بلفظه. كذلك ايضا ان في نسبة كل شئ لله مع العلم بذلك انه عن الله سبحانه وتعالى فيه ائقال. فيه ائقال. ان تأتي - [01:08:40](#)

بافعال النبي عليه الصلاة والسلام فتقول هذا فعله النبي وهو عن ربه. اشار النبي عليه الصلاة والسلام في اصبعه في السبابة وهذا تشريع عن ربه شهد النبي كذا وهو تشريع عن ربه. وكل هذه العبارات ذكر اسنا اسانيد معلومة انها عن الله. اليس في هذا ائقال؟ في هذا ائقال. وما كان - [01:09:00](#)

معلوما مستقراً يترك لعلم الاثنان به لعلم الاذهان به. ولهذا الله عز وجل يقول عن النبي عليه الصلاة والسلام وما ينطق عن الهوى ان والا الا وحي يوحى اذا هذا الامر انتهى ان النبي صلى الله عليه وسلم انما هو مبلغ ولا يأتي بشئ من عندي. ما جاء من كلام الله فهو - [01:09:20](#)

ينسب اليه لا ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال كلام الله. وقول الله سبحانه وتعالى. وهذه المرفوعات عن النبي عليه الصلاة والسلام سميت مرفوعة نسبة الى اعلى الخلق له عليه الصلاة والسلام يعني رفعت رفعت - [01:09:40](#) اليه. ودون ذلك الموقوفان الموقوفان يعني توقف الانسان مع امكانه ان يتعدى الى غيره. ان ترفع الى غيره فتوقف في ذلك وهي المروية عن الصحابة عليهم رضوان الله. وهي على مراتب وهي على مراتب اعلى - [01:10:00](#)

واقوىها ما يروى عن الصحابة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. من قول او فعل. ويليه بعد ذلك ما يروى عن افاضل الصحابة كالخلفاء الراشدين الاربعة. والعشرة المبشرين والفقهاء الكبار من الصحابة عليهم رضوان الله - [01:10:20](#)

سعد ابن جبل وعمرو بن العاص وعمران وياليهم بعد ذلك من الفقهاء من الصحابة كعبد الله بن عباس وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمر وانس بن مالك وغيرهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومراتبهم في ذلك تتباين بحسب - [01:10:40](#) من النبي عليه الصلاة والسلام لان جلالته ما ظهرت الا بالقرب من النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا كان الصحابة على طبقات وان تركوا في لفظ الصحبة والتراخي والمحبة لهم والمحبة لهم ولكنهم يتباينون من جهة الفضل والجلالة - [01:11:00](#) كذلك يتباينون من جهة الفقه والعلم. يتباينون من جهة الفقه والعلم ففقهه ابي بكر يختلف عن فقه غيره. فقه الخلفاء الراشدين يختلف عن فقه غيرهم. فقعة ابن عباس يختلف عن فقه من دونه وذلك لقربه من النبي عليه الصلاة والسلام. فقه امهات المؤمنين يختلف عن فقه غيرهن من النساء مع - [01:11:20](#)

مع الاشتراك بالصحبة ولكنهن ازواج النبي عليه الصلاة والسلام امهات المؤمنين وهن ابصر الناس بافعال النبي ببيته بصلاة الليل بما يتعلق بامر الزوجات والتعاقد معهن واللباس والعورات والاعتسال وغير ذلك هذا يشاهدنه اكثر. اكثر من غيرهم فهن يضبطن شيئا من المعاني لا يضبطه غيرهن حتى من علي - [01:11:40](#)

الصحابة من هو افضل منهم منهن فيضبطن مسائل ما يتعلق بمسائل العدد مسائل الحيض مسائل الاعتسال مسائل طعام النبي عليه الصلاة والسلام وهيئة اضطجاعه ونحو ذلك باعتبار ان هذا يكون في بيته عليه الصلاة والسلام اكثر اكثر من غيره. ولهذا ثمة قرائن - [01:12:10](#)

تتعلق بالفقه احيانا لا تتعلق بالفطر. فربما يكون المقبول افضل فقها من غيره. وغيره افضل منه جلالة. افضل منه جلالة وعدم ورود الفقه والمروي عن بعض الصحابة لا يعني عدم فقهاء. المروي عن ابي بكر الصديق علي رضوان الله في الفطر - [01:12:30](#) اقل من المروي عن عبد الله ابن عباس وهل ابن عباس افقه من ابي بكر نقول فقهاء اجلة ولكن ابو بكر افقه بكثير. لماذا لم يرد ترد عن ابي بكر مرويات كثيرة في الفقه؟ لان ابا بكر - [01:12:50](#)

لم يعمر بعد النبي عليه الصلاة والسلام الا يسيرا بنحو سنتين. والنبي عليه الصلاة والسلام حديث عهد بوفاة ولم تجد مسائل كثيرة ظاهرة يحتاج الناس الى حكايتها. واما ابن عباس فامتد به الاجل. ووجد التابعون - [01:13:10](#)

يحتاج الى الاخذ عنه. اما ابو بكر فوجد في سنتين بعد النبي عليه الصلاة والسلام. وعامة من حوله قد ادركوا النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة وليسوا بحاجة الى الاخذ عنه وقد عاينوا النبي عليه الصلاة والسلام. ولو عمر واحتاج الناس اليه لظهر من فقه ورأيهم واكثر - [01:13:30](#)

واظهر واجل من غيره وهكذا ولهذا نقول قلة المنقول عن الصحابي لا يعني فضل المكثر عنه. فضل المكثر عليه وهذا لظروف الزمان وظروف المكان وظروف الناس كذلك من الحوادث والمستجدات وغيرها. وثمة مصلى - [01:13:50](#) اعتنت بجمع الموقوفات من اقدمها واشهرها هو طالبا مالك. وعدد قد اعتنى برواية الموقوفات خاصة عن المدنيين عن المدنيين ممن اقام في ذلك اما عن الصحابة او كذلك عن التابعين او او عن اتباعهم او - [01:14:10](#)

عن اتباعه وهذا اصح الكتب المروية في هذا في هذا الباب. ومصنف عبد الرزاق عن ابي شيبه معرفة السنن والاثار للبيهقي السنن الكبرى له الاوسط لابن المنذر الاستذكار التمهيد والتمهيد لابن لابن عبده - [01:14:30](#)

البر وكذلك ايضا المصنفات المعتنية بالتفسير كتفسير ابن جرير تفسير ابن ابي حاتم تفسير عبد ابن حميد تفسير ابن المنذر وغيرها

من المصنفات التي تعتني بالرواية عن الصحابة والرواية عن التابعين. وجلها او اكثرها هي من الموقوفة - [01:14:50](#) هي من الموقوفات وهي على مراتب ايضا في مسائل التفسير ثمة مفسرون مديون وثمة مفسرون ايضا من اهل مكة من العلم ثبت مفسروا الصحابة وثبت المفسرون اه تابعون وغير ذلك. قال فالاول الموضوع والثاني - [01:15:10](#) وثالث مقطوع المقطوع ما كان عن الصحابة عن التابعين. المرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام والموقوف على الصحابة على التابعين ومن دونه. فيكون ما كان عن تابعي مقطوع. وعن تابع تابعي كذلك مقتول. لان الاصل - [01:15:30](#) بالمروي ان يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام او على الاقل عن الصحابة. فاذا جاء عن غيرهم كانه قتل كانه قطع وهذا فيه اشارة الى انه ينبغي للانسان ان ينتبه والا يخلط بين رواية الراوي من قول من قول احد - [01:15:50](#) التابعين او رفع ذلك الى شيخه من الصحابة. عبد الله بن عباس له اصحاب كثر كعجلنا سعيد بن جبير مجاهد بن جبر وغيرهم من التابعين. هؤلاء لهم فقه مرويات عنهم ولهم مرويات عن الصحابة. فلا يخلط الانسان بينهم - [01:16:10](#) وربما تشترك من جهة اللفظ او او المعنى. نعم. قاله الثالث المقطوع ومن دون تابعيه فيه مثله. ويقال للاخيرين الاثر. والمسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. وصف ما دون كلام النبي عليه - [01:16:30](#) الصلاة والسلام بالاثار نقول هذا بحسب الاصطلاح منهم من يعمم كل ما جاء في المرفوعات او الموقوفات بانها اثار. لانها اثار ولكن غلب ذلك اصطلاحا على ما كان دون النبي عليه عليه الصلاة والسلام. نعم. قال فان قل عدده فاما ان ينتهي الى النبي - [01:16:50](#) صلى الله عليه وسلم او الى امام ذي صفة عنية كشعبة. فالاول العلو المطلق والثاني العلوي وفيه الموافقة وهي الوصول الى شيخ احد المصنفين الاحاديث اما ان تكون عالية واما ان تكون نازلة - [01:17:10](#) والعلماء يهتمون بذلك من جهة السماع والخذ وكذلك من جهة التصحيح والتضعيف والترجيح فيما بينها. فالحديث العاري اقوى من غيره لماذا لقله رواته؟ فاذا كثرت الرواة زادت نسبة الوهم والغرق. والزيادة والنقصان والتغيير. واذا - [01:17:30](#) قلت الرواة قل احتمال ذلك. والعلو اما ان يكون علوا مطلقا يعني في جميع الطبقات قليلة. واما ان يكون نسبيا يعني عادة ان يكون بين مالك والنبي صلى الله عليه وسلم اثنان يكون تابعي وصحابي كثافة عن عبد الله - [01:17:50](#) ابن عمر الاصل في هذا انه لا يمكن للامام مالك عليه رحمة الله ان يكون بينه وبين النبي واحد. لماذا؟ لان هذا هو القدر الذي جعله الله عز وجل زمانا له لا يمكن ان يكون الا عن تابعيه. فالعالي في ذلك ان يكون بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام اثنين. واذا كان بينهم - [01:18:10](#) وبين النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة. هذا علو او نزول؟ نزول. وهذا نزول بالنسبة لمالك بالنسبة لمالك وهذا يتباين بالنسبة للعلو والنزول تارة يكون عادي بالنسبة لفلان ولكن لما بعده يكون نازل فيروي عن ما لك من تلامذته ثلاثة واحد يروي عن الاخر فهو نازل فيما بعد ما له وعالي - [01:18:30](#) فيما قبل ما لك وهكذا لاعتبارات. وتارة يكون الاسناد النازل اقوى من العالي. لان الاسناد النازل هم ائمة ثقات والعالي هم متوسطون او قليل الضبط. نعم قالت الاول العلو المطلق والثاني العلو النسبي. وفيه الموافقة وهي الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير - [01:19:00](#) والبذل وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك. والمساواة وهي استواء عدد وهي استواء عدد الاسناد الراوي الى اخره مع اسناد احد المصنفين. الان في حذف عندكم اكتبوها. والمصافحة وهي الاستواء مع - [01:19:30](#) ذلك المصنف والمصافحة والمصافحة وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف ويقابل العلو باقسامه ونزوله. ما يتعلق بالتعدد الطرق او الالتقاء بشيخ المصنف او شيخ شيخه. هذه وان كانت تسمى متابعات فهي ايضا مستخرجة وثمة مصنفات في هذا منهم من يعمل الى كتاب من الكتب كصحيح مسلم والبخاري ويستخرج - [01:19:50](#) يستخرج عليه اوله اسانيد. فيوافقه في المتن تارة يوافقه فيه شيخه او في شيخ شيخه. فيسمى ذلك الكتاب مستخرج كمستخرج اسماعيل مستخرج ابي عوانة وغيرها من المصنفات. نعم. قال ويقابل العلو باقسامه النزول - [01:20:20](#)

فان تشارك الراوي ومن روى عنه في السن او في اللقي فهو الاقران. وان روى كل منهما عن وهذا يعرف بالتاريخ. وبالملازمة ايضا. ربما يؤثر التاريخ وربما لا يؤثر. الامران - [01:20:40](#)

ربما يختلفان من جهة العمر هذا شاب وهذا شيخ. ولكن قد جاء الى السماع عن هذا الشيخ في زمن واحد. فيقال هذا من اقران فلان وان فاق احدهما الاخر سنا. فيسمون اقران على اصطلاحه على اصطلاح المحدثين. وتارة - [01:21:00](#)

يكون الرواة قد اتفقوا في السن. واتفقوا كذلك في السماء فيكونون اقرانا من هذا من هذين الوجهين فلا بد من النظر الى هذين الاعتبارين الى السن والاعتبار الثاني ما يتعلق بالسماع من الشيخ وزمنه - [01:21:20](#)

فربما التقيا بالاخذ عن شيخ واحد في مكة في عام واحد في حج. فاخذ عن ذلك الشيخ وسمع في موضع واحد مع ان هذا مع ان هذا الراوي عمره خمسون وهذا - [01:21:40](#)

عمره ثلاثون او عشرون او ذلك اكبر واقل مع التباين في ذلك فهما اقران بالرواية عن هذا. نعم. قال فان تشارك الراوي ومن روى عنه في السن او في اللقي فهو الاقران. وان روى كل منهما عن الاخر فالمديج. رواية الاقران - [01:22:00](#)

عن بعضهما يحرص العلماء عليها حتى لا يغلب على ظن البحث والناظر ان ثمة ان ثمة اضطراب في اسناده خلط او تصحيف او خطأ ربما يقرأ في الكتابة او زلة طباعية او نحو ذلك فالاقران ربما - [01:22:20](#)

يروى بعضهم عن بعض فاذا روى الراوي عن قريبه وروى قرينه عن هذا المديج وهذا له احوال وانما يعتني به العلماء وهذا من لطائف الاسانيد يعتني به العلماء حتى اذا نظر الراوي وعرف في دينه - [01:22:40](#)

لان الاقران يرون عن بعض ازال عنه احتمال احتمال الاضطراب او احتمال الوهم في ذلك او الخطأ او الزلل الذي يكون من الكتاب او ربما من بعض الرواة. نعم. قال وان روى عن من دونه فالاكابر عن الاصاغر. ومنه وهذا كذلك ايضا - [01:23:00](#)

العلماء في مسألة رواية الاكابر عن الاساقط حتى لا يظن الواهم. اما ان يكون بين الكبير والصغير صلة. فلا يستغرب الانسان اللي يروي الاب عن ابيه. الاب عن ابنه. ولا يستغرب ايضا اذا وجد الراوي - [01:23:20](#)

الكبير يروي عن تلميذه. ولهذا ذكر الامام الترمذي رحمه الله ان البخاري منه حديثا يعني اخذه عنه والترمذي هو من تلاميذ البخاري. واذا وجدنا حديثا يروي به الشيخ عن تلميذه وعرفنا رواية الاكابر عن الاصاغر نعلم انه لا يوجد خلا في ذلك. وهذا من الاحوال النادرة وهذا من الاحوال النادرة. نعم - [01:23:40](#)

قال وان روى كذلك ايضا هذا عند ابي داود مع الامام احمد رحمه الله وابو داود من تلامذة احمد ولكن اهمن سمع منه شيئا سمع من ابي داود شيئا وهي من رواية الاكابر عن الاصاغر. نعم. قال وان روى عن من دونه فالاكابر عن الاصاغر. ومنه الاباء - [01:24:10](#)

عن الابناء وفي عكسه كثرة ومنه من روى عن ابيه. رواية الاباء عن الابناء موجودة ولكنها ليست بكثرة راية الابناء عن الاباء. وهي مشتهرة كرواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده الباز بن حكيم عن ابيه عن ابيه عن جده رواية - [01:24:30](#)

ابناء سعد ابن ابي وقاص كمصعب وعامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه وكذلك رواية محمد ابن الحسن عن ابيه وغير ذلك من الروايات رواية الابناء عن الاباء وهي اشهر ثمة - [01:24:50](#)

نبات في هذا جمعت جمعها بعضهم منها ما هي اجزاء لبعض المرويات في رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومنها ما هي رواية لحصر ما يروي به الابناء عن الاباء من جهة لا سرد الروايات وانما بحصر امثلة لا. نعم - [01:25:10](#)

توقف عند المهمل. وان اشترك اثنان وان اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما فهو السابق واللاحق. وان اشترك وان اثنان وان اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما فهو السابق واللاحق. نعم. وان روى عن اثنين - [01:25:30](#)

متفقي الاسم ولم يتميزا فباختصاصه باحدهما يتبين المهمل. نقول ان الرواة قد يقع بينهما بعض الامور المشككة على الانسان مما لا يجري عادة في الاسانيد. وهذا يميزه الانسان بمعرفة امثال هذه الروابط ووجودها بالاسانيد وانها ليست غريبة. كذلك ايضا اذا عرف

الانسان - [01:26:00](#)

الظروف التي تحيط بذلك الراوي والقرائن وقد تقدم معنا الاشارة ان الراوي ربما يشترك مع الشيخ فيميز بالتلميذ. وقد يشترك مع

الراوي بالشيخ والتلميذ ايضا فيميز بماذا؟ نعم. نعم؟ الاختصاص يميز بالمتون - [01:26:30](#)

ما هو المتن؟ المحمول المحمول في ذلك. ويميز ايضا بامر رابع. بالاسانيد ايضا بشيخ الشيخ تارة بعضهم يعتني برواية طرق معينة برواية طرق معين وبعضهم يرضي الجميع وهذه قرائب قد توجد في بعض الاحوال وقد لا توجد في في احوال في

احوال اخرى وهي من القرائن التي يميز - [01:27:00](#)

الراوي غيره. كذلك ايضا المصنفات المدونة من كتب الرجال بمعرفة المكثر والمقل وملازم وغير ذلك. فالمكثر ملازمة قدم على غيره.

المكثر ملازمة يقدم على غيره لانه اذا اوبه او اشترك معه غيره قدم على المقل في ذلك. وهذا هو الاغلب - [01:27:30](#)

ان النقلة والرواة يلهمون المشهور للعلم به. ولكن عند المتأخرين لا يميزوننا هذا مكثر وليس بمكثر لانهم ينظرون الى الحديث المجرد بخلاف الراوي او الضابط الذي يكثر من الحفظ ويعرض عدد المرضيات فهذا يختلف عن من يقف على حديث مجتزل بعينه لا -

[01:27:50](#)

يربطه بغيره من المروييات وان جحد كمل قال وان جحد الشيخ مرويه جزما رد او احتمالا قبلت الاصح وفيه من حدث ونسي وان

اتفق الرواة في سير اهل صنف فيه بعض العلماء كتذكرة المؤتسي في من حدثه - [01:28:10](#)

وهذا بعض الرواة ربما يحدد بحديث ثم ينسأه. يحدث بحديث ثم ينسأه. وهذا يوجد وله نظائر في السنن رواية سهيل بن ابي

صالح عن ابيه عن ابي هريرة فاذا روى الراوي حديثا - [01:28:40](#)

ثم قال لم احديثك به وكان عالما بي. هنا ظاهر من كلام المصنف انه يقسمه الى قسمين. قسم يجزم النفي انه ما حدث بذلك. فهذا في

الغالب انه يرد. والحالة الثانية ينفي لكنه لا يهزم - [01:29:00](#)

ولم احديث بهذا الحديث ولكن قطعه بذلك لم يكن في سياق تأكيد والمنع فنقول حينئذ ان الثاني يقبل والاول يحتاط في عدم روايته

وقد يكون الانسان مستودع من هذا النقب وثابت عنده كالاخذ باليد فهذا ايضا له له احوال. نعم. قال - [01:29:20](#)

اتفق الرواد في صيغ الاداء او غيرها من الحالات فهو المسلسل. يقول وان اختلف او اتفق وان اتفق الرواة في صيغ الاداء ثمة صيغ للاداء ينقلها الرواة وهي متعددة تحدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت وسمعنا او عن او قال او انت او غير ذلك منه من صيغ من صيغ الاداء

يعني - [01:29:50](#)

وتحمل وكيف اداها؟ يؤديها بعبارة. وايها اخوة من العلماء من يجعل الاشتراك فيما يثبت سماعه واحد ما دام اللفظة تبين السماع

فسواء قال حدثنا او اخبرنا او انبأنا او سمعنا هي بمعنى واحد لانها افادت - [01:30:20](#)

السماع والتاء وهذا ظاهر صنيع البخاري وسفيان. عليهم رحمة الله. وترجم البخاري رحمه الله على ذلك في كتابه الصحيح قال باب

قول الراوي حدثنا واخبرنا وانبأنا قال وقال الحميدي كان عند سفيان حدثنا واخبرنا وانبأنا - [01:30:40](#)

بعت واحدة يعني على معنى معنى واحد. ولكن الذي يظهر لي والله اعلم ان صيغ الزمان تختلف جمع عن الافراد فالافراد يعني ان

الانسان خوطب بذاته في الغالب وهي قرينة وليست قطعية. فاذا قال - [01:31:00](#)

حدثني فلان او قال لي فلان هذا يعني انه هو المعنى فنحن مثلا في هذا المجلس نحدث الاخوة بهذا وهم جمع. فهؤلاء يقولون حدثنا.

ولكن يختلف اذا كان العدد قليل - [01:31:20](#)

عن العدد الكثير. العدد الكثير التغافل وارتخاء الذهن وعدم الاستحضار والانتباه يغلب على القلة فاذا كان الانسان واحدا تحدثه انت

وحدثه انا الا يكون دينه حاضرا اكثر من غيره؟ لماذا - [01:31:40](#)

لانه موضع انتباه وشد وهو المعنى كلما عني الانسان وخصص بشيء فانه اشد الرباعا. فاذا كان ثمة قرينة تدل على ان الراوي سمع

لوحده فهذا اقوى من غيره وهو اشد انتباه فاذا قال قال لي فلان - [01:32:00](#)

او حدثني غلام او اخبرني فلان او انبأني فلان او اقترن بشيء من الالفاظ مما يفيد انه هو واياه كنت انا وفلان في طريق او في

مجلس او في المسجد او اتيته وهو متكى على سارية - [01:32:20](#)

فقال حدثني فلان هذي قرينة على انه سمع منه وحده. وان دينه في ذلك اشد حضورا من غيره. اذا في الافراد اقوى من الجمع.

والفاظ الجمع كحدثنا واخبرنا وانباءنا وسمعنا هذا موضع خلاف عند العلماء من جهة - 01:32:40
على على بعضها. منهم من يجعل اخبارنا اجازة. ويجعل حدثنا وانبأنا واحد وكذلك ايضا ما يتعلق بمسألة الوجود لا تذكر بصيغ الاخبار
وبعضهم يتجاوز فيها بالاخبار اذا ادرك من وجد كلامه. واذا اجتمعت صيغ السماع سمي المسلسل - 01:33:00
المسلسل بالتحديث او بالعناء مسلسل بالعننة. او اشترك في وصف كالمصافحة او القيام او الابتسام وغير ذلك يقال هذا مسلسل
بالقيام او بالقعود او بالمصافحة او بالابتسام او بالابتسام او مسلسل - 01:33:30
المحمدين او الاحمدين او غير ذلك من المسلسلات. نعم. قال وصيغ الاداء - 01:33:50